

الفائق في غريب الحديث

- جَلَزَ فِي كَزْعِ عِ الْقَوْسِ إِذَا شَدَّ فِيهِ كَمَا سُمِّيَ أُتْرُورًا لِتَرْتَرِهِ النَّاسَ وَهِيَ
الْإِزْعَاجُ بِعَيْنَيْهِ وَشِدَّةٍ . ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ فِي
الرَّفِّ فَاهِيَةً مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَتُرَدُّ بِهِ بِعُودٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
رَفُّ الرَّفِّ فَاهِيَةٌ وَالرَّفِّ فَاهِيَةٌ كَالْعَتَاهِيَةِ وَالْعَتَاهِيَةُ : السَّعْيَةُ وَأَصْلُهَا مِنْ رَفِّهِ الْإِبِلِ أَيْ
أَنَّهُ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ لَا يَلْجَأُ حَقَّهَ فِيهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ وَمَنْدُوحَةٍ
مِنْ لِحْوَقِهِ إِنَّهُ نَطَقَ بِهَا وَرَبَّمَا أَوْقَعْتَهُ فِي هَلَاكَةٍ مَدَى عِظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ . قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى : رَأَى رَفْرَفًا
أَخْضَرُ سُدِّ الْأَفْقِ . وَعَنْهُ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جِبْرَائِيلَ فِي حُلَّتَيْهِ
رَفْرَفَ الرَّفِّ فَرف : مَا كَانَ مِنَ الدِّبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّبْغَةِ الْوَاحِدَ رَفْرَفَةٌ .
سَلَّمَ ابْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ : يَا أَخِي إِنَّهُ تَكُنْ بِعُدَّتِ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ
وَطِيرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْضِهِ خِمَارُ الْأَرْضِ يَقَعُ وَرَوَى : أُرْفَةٌ خِمَارُ الْأَرْضِ .
رَفُّ الْأَرْضِ فَهُ : الْأَخْضَبُ . وَالْأُرْفَةُ : الْحَدُّ وَالْأُرْتَةُ وَالْغُرْفَةُ مِثْلُهَا وَعَنْ امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ تَبِيعُ تَمْرًا أَنْزَلَهَا قَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي أُرْفَقَ لِي أُرْفَةٌ لَا أَجَاوِزُهَا أَيْ حَدٌّ لِي
حَدًّا فِي السَّعْرِ . الْخَمْرُ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ يَرِيدُ أَنْ وَطَنُهُ أُرْفَقَ بِهِ وَأُرْفَةٌ لَهُ فَلَا
يَفَارِقُهُ . عِبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّى لَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا وَآكُلُ إِلَّا مَالُوقًا لِي